

فرض الصلاة ومراجعة موسى عليه السلام

في رواية شريك بن عبدالله عند البخاري عن أنس قال :
« فأوحى الله إليه فيما يوحى خمسين صلاة على أمتك كل يوم
وليلة ، ثم هبط به حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال :
يا محمد ، ماذا عهد إليك ربك ؟ قال : « عهد إلى خمسين
صلاة كل يوم وليلة » قال موسى : « إن أمتك لا تستطيع
ذلك ، فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم ، فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيريه في ذلك فأشار
إليه جبريل أن نعم إن شئت .. فعلاً به إلى الجبار — تعالى
وتقدس — فقال وهو في مكانه : « يارب خفف عنا فإن
أمتي لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ، ثم رجع إلى
موسى فاحتبسه ، فلم يزل يرده موسى إلى ربه حتى صارت
خمس صلوات ، ثم احتبسه موسى عند الخمس ، فقال :
يا محمد ، والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من
هذا فضعفوا فتركوه ، فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا